الشرطة الإسرائيلية تعتقل خمسة صيادين ... وكيري يؤكد الوضع الراهن لا يمكن أن يستمر

الأراضي المحتلة : الإضراب يعم غزة ... و أوروبا تضع «خطوطها الحمراء» للاستيطان

الأراضي المحتلة - «وكالات» : بدأ أمس اضراب شمل الوزارات والمدارس والهيئات الحكومية الرسمية الفلسطينية بقطاع غزة تلبية لدعوة نقابة الموظفين بالقطاع المطالبة بصرف رواتب موظفيها المتأخرة منذ ستة اشهر.

وقال نقيب موظفي حكومة غزة السابقة محمد صيام في تصريح صحفي "ان الاضراب الشامل بدأ في كافة المؤسسات والوزارات والهيئات الحكومية في قطاع غزة" مؤكدا ان "النقابة لن تتخلى عن حقوقها وستطالب بها حتى تحقيقها من قبل حكومة التوافق".

وشدد صيام على ان النقابة ستصعد العمل النقابي بوتيرة اسرع واقوى اذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم.

من جهته جدد الناطق باسم حكومة الوفاق الوطني إيهاب بسيسو في لقاء له يوم امس الاول تأكيده على انه "سيتم صرف دفعة مالية لموظفي قطاع غزة مقدمة من قطر بقيمة 30 مليون دولار وستوزع باشراف الامم المتحدة قبل نهاية الشهر الجاري".

يذكر ان موظفي قطاع غزة الذين تم تعيينهم بعد سيطرة حركة حماس على القطاع عام 2007 يبلغ عددهم 40 الف موظف ما بين مدنيين وعسكريين وكانوا يتقاضون رواتبهم من حكومة غزة السابقة فيما لاتزال هناك لجان تم تشكيلها بحكومة الوفاق لدراسة ملفات كافة الموظفين لدمجهم مع موظفي السلطة الفلسطينية.»

ميدانيا قال نقيب الصيادين الفلسطينيين بقطاع غزة نزار عياش ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت خمسة صيادين قبالة سواحل مدينة غزة.

واضاف عياش في تصريح صحفي امس ان "الزوارق الاسرائيلية المنتشرة في عرض البحر اجبرت قاربا يستقله خمسة صيادين على التوقف واعتقلت ركابه واقتادتهم الى جهة مجهولة" مشيرا الى انها "أطلقت النار بشكل كثيف قبل عملية الاعتقال".

يذكر ان اتفاق القاهرة الاخير بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في اغسطس الماضي ينص على السماح للصيادين بالابحار على بعد ستة أميال لممارسة مهنة الصيد علما بأن اسرائيل قامت بعدة اختراقات على طول سواحل قطاع غزة.

جانب من إضراب في غزة

سياسيا قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري امس إن الوضع الراهن بين إسرائيل والفلسطينيين "لا يمكن أن يستمر" مضيفا أن الولايات المتحدة تدرك أن الوضع ملح.

وأضاف في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير في برلين "الوضع الراهن لا يمكن أن يستمر".

وتابع أن من الضروري التوصل إلى طريقة للتفاوض وقال إن الولايات المتحدة ستواصل هذه الجهود.

وقال "من الواضح اننا نتفهم أن الوضع ملح."

من جانبه حدد الاتحاد الأوروبي ما سماها "خمسة خطوط حمر" للاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، وحذر من أن انتهاك إسرائيل لها يعرضها لعقوبات، معتبرا أن ذلك يحول دون قيام حل الدولتين الذي يعتبره الاتحاد أولوية لحل النزاع في المنطقة.

وجاء ذلك في وثيقة أوروبية حصلت صحيفة هآرتس الإسرائيلية على نسخة منها. سيقوم ممثل الاتحاد الأوروبي في إسرائيل لارس اندرسن بتسليمها للسلطات والتفاوض بشأنها خلال الأيام المقبلة. وذكرت الصحيفة أن هذه الوثيقة جاءت بعد سلسلة مداولات جرت في مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل بين سفراء الدول الـ28 الأعضاء في الاتحاد للرد على الإجراءات الإسرائيلية في الضفة الغربية والشطر الشرقي من القدس المحتلة.

ويشمل الخط الأحمر الأول بناء مستوطنة "جفعات همتوس" على أراضي بلدة بيت صفافا جنوب القدس.

والخطر الأحمر الثاني هو تنفيذ المشروع الاستيطاني المعروف باسم "إي1" الذي يربط مستوطنة "معاليه أدوميم" شطري القدس الشرقي والغربي، باعتبار أن "من شأن البناء في هذه المنطقة يقوض إمكانية إقامة دولة فلسطينية متواصلة جغرافيا".

كما اعتبرت الوثيقة الأوروبية البناء في مستوطنة "هار حوما" على أراضي جبل أبو غنيم جنوبي القدس، الخط الأحمر الثالث، في حين يتمثل الخط الأحمر الرابع في خطط إسرائيل لنقل 12 الف بدوي قسرا من مناطق سكناهم في القدس إلى بلدة جديدة في غور الأردن شرقي الضفة الغربية.

أما الخط الأحمر الخامس فهو تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى في الشطر الشرقي من القدس. وجاء في الوثيقة أن "الاتحاد الأوروبي يحذر الحكومة الإسرائيلية من المضي قدما في هذه الخطة بإصدار مناقصات وبناء". ولكنه لم يحدد طبيعة العقوبات التي سيتخذها إذا ما مضت إسرائيل في تجاوزاتها.

وتقول الوثيقة إن الاتحاد يعتبر الإبقاء على حل الدولتين أولوية، وتشير إلى أن "السبيل الوحيد لحل الصراع هو التوصل إلى اتفاق ينهي الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ 1967 ويلبي طموحات الطرفين".

الإعدام لاثنين على خلفية أحداث عنف المنطقة الشرقية

السعودية : السجن لـ 13 متهماً خططوا لشن هجمات في قطر والكويت

المحكمة الجزائية بالرياض

الرياض - «وكالات» : حكمت المحكمة الجزائية المتخصصة في قضايا الارهاب على 13 شخصا بينهم افغاني وقطري بالسجن ما بين 18 شهرا و30 سنة بتهمة التخطيط لاستهداف القوات الاميركية في قطر والكويت.

وادين 18 شخصا من اصل 41 في مجموعة المتهمين بالقضية بالاشتراك «في خلية واحدة «...» إرهابية تسعى لتنفيذ عملية إرهابية في دولة قطر ضد القوات الأميركية».

كما ادين المتهمون بـ«تمويل الخلية بالسلاح والأموال لتلك العملية واستقطاب أشخاص لتلك الخلية والاستعداد بالمشاركة في عملية إرهابية في دولة الكويت باستهداف القوات الأميركية هناك».

وحكم على القطري بالسجن 30 سنة وعلى الافغاني بالسجن خمس سنوات. كما حكم على 11 سعوديا بالسجن بين 18 شهرا و25 سنة.

ولم يحدد البيان الذي نشرته وكالة الانباء السعودية الفترة التي تعود لها التهم.

اما صحيفة الشرق الاوسط فقد اشارت من جهتها الى ان القطري هو «امير الخلية».

وبدأت المحاكم السعودية المتخصصة بقضايا الارهاب في 2011 محاكمة عشرات السعوديين والاجانب المتهمين بالانتماء الى القاعدة او المتورطين في سلسلة هجمات شنها التنظيم في المملكة بين 2003 و2006.

وعلى صعيد منفصل حكمت المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض على شخصين شيعيين بالاعدام بتهمة الشروع في قتل شرطي خلال اعمال شغب شهدتها بلدة شيعية في شرق المملكة، حسبما افادت وكالة الانباء السعودية.

وحكمت المحكمة خلال جلستها الثلاثاء على متهم ثالث بالسجن 12 عاما في القضية نفسها.

اليمن : معارك مستمرة بين الحوثيين و«القاعدة» في رداع

صنعاء - «كونا» - تواصلت الليلة الماضية المعارك بين المسلحين الحوثيين ومسلحي جماعة أنصار الشريعة التابع لتنظيم القاعدة في مدينة «رداع» بمحافظة البيضاء في جنوب شرق اليمن.

وقالت مصادر امنية في مدينة «رداع» أن الاشتباكات العنيفة المتواصلة منذ ايام بين الطرفين امتدت اليوم قرب قلعة «رداع» التاريخية ووادي «ناه» على اطراف المدينة.

واوضحت أن تعزيزات حوثية وصلت إلى مدينة «رداع» لمواجهة عناصر تنظيم القاعدة الذي اعلن مسؤوليته عن تنفيذ هجمات انتحارية ضد اهداف تابعة للمسلحين الحوثيين في المدينة.

وكانت وزارة الداخلية اليمنية اعلنت امس الاول أن 20 من مسلحي جماعة الحوثي قتلوا في هجوم بسيارة مفخخة يقودها انتحاري من مسلحي تنظيم القاعدة بمدينة «رداع» جنوب شرقي اليمن.

الشرطة تؤكد أن الحادث «نادر جداً»

بريطانيا : إدانة المعتدي على الإماراتيات الثلاث بتهمة القتل والسرقة

لندن - «وكالات» : ادانت محكمة في لندن الثلاثاء بريطانيا في الثالثة والثلاثين من العمر بجرم الاعتداء على ثلاث شقيقات اماراتيات بمطرقة بينما كن في غرفهن في فندق فاخر في وسط لندن في ابريل الماضي. وادين فيليب سبنس مدمن المخدرات بالاعتداء بشكل وحشي على النساء الثلاث بينما كن في غرفهن المتصلة ببعضها البعض داخل فندق كامبرلاند الفاخر. قبل ان يتمكن من الفرار حاملا المجوهرات والاموال وهو يعتقد بانهن قد قتلن. وادين سبنس بتهمة القتل والتخطيط لارتكاب جريمة سرقة وسيصدر الحكم بحقه في السابع عشر من نوفمبر.

مصرع وإصابة شرطيين بهجوم مسلح على كمين في المنيا

مصر : المؤبد لأعضاء جماعة «خلية مدينة نصر»

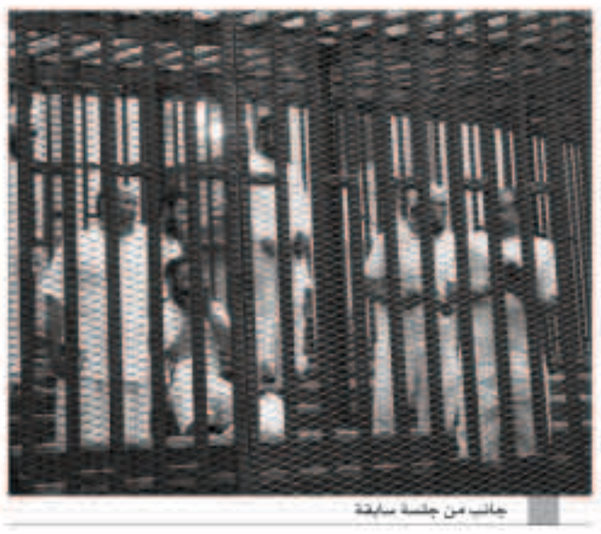
جانب من جلسة سابقة

القاهرة «وكالات» - قضت محكمة مصرية يوم الأربعاء بمعاقبة 12 شخصا بالسجن المؤبد بتهم تتصل بإنشاء وإدارة "جماعة إرهابية" كانت تستهدف مهاجمة أهداف من بينها قوات الجيش والشرطة والسفن المارة بقناة السويس.

وتعود القضية إلى أكتوبر عام 2012 عندما اشتبكت قوات الأمن مع مسلحين يختبئون في وحدة بمبنى سكني بحي مدينة نصر بالقاهرة وانتهت المداهمة بقتل أحد المسلحين واحتراق المبنى السكني. وعرفت هذه المجموعة منذ ذلك الحين باسم "خلية مدينة نصر".

ومن بين المحكوم عليهم بالمؤبد ثلاثة كانوا يحاكمون غيابيا. وعاقبت محكمة جنايات القاهرة برئاسة القاضي شعبان الشامي أربعة آخرين بالسجن المشدد لمدة 15 عاما غيابيا. كما قضت المحكمة بمعاقبة ستة أشخاص بالسجن المشدد لعشر سنوات وثلاثة بالسجن المشدد لسبع سنوات حضوريا والسجن المشدد 15 عاما لأربعة غيابيا. وبرأت المحكمة متهما واحدا من بين 26 متهما في القضية. ووجهت نيابة أمن الدولة للمتهمين تهما من بينها التخطيط للاعتداء على أفراد ومنشآت القوات المسلحة والشرطة والمسيحيين واستهداف مقار البعثات الدبلوماسية والسفن الأجنبية المارة بالمجرى الملاحي لقناة السويس فضلا عن حيازة مفرقعات وأسلحة نارية وذخائر بدون ترخيص. وذكرت أن الجماعة تأسست في إبريل 2012 واستمرت حتى ديسمبر من نفس العام.

وتواجه مصر تصاعدا في موجة التشدد منذ عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في يوليو 2013 إثر احتجاجات حاشدة على حكمه. وقتل مئات من أفراد الجيش والشرطة في هجمات يشنها متشددون غاضبون من عزله ومن مقتل المئات من مؤيديه في احتجاجات. وامتد نطاق هذه الهجمات من شبه جزيرة سيناء إلى القاهرة ومدن أخرى. ويقول مسؤولون أمنيون إن المتشددين الذين يتمركزون في سيناء يستلهمون فكر تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد الذي سيطر على مناطق كبيرة في سوريا والعراق. وقال قائد كبير في جماعة أنصار بيت المقدس أخطر التنظيمات المتشددة وأكثرها دموية لرويترز في وقت سابق إن تنظيم الدولة الإسلامية قدم توجيهات للجماعة بشأن كيفية العمل بشكل أكثر فاعلية.

الفوضى والفلتان الأمني أبرز ملامح البلاد ... بعد ثلاث سنوات على رحيل القذافي

ليبيا : حكومة الثني تطلق عملية عسكرية ... لتحرير طرابلس

طرابلس - «وكالات» : قالت الحكومة الليبية المعترف بها دوليا، إنها أمرت قواتها بالتحرك نحو العاصمة طرابلس لـ «تحريرها» من أيدي الجماعات المسلحة الإسلامية المناوئة لها.

ودعت، من مقرها في شرقي البلاد، سكان طرابلس إلى العصيان المدني حتى تصل قواتها إلى المدينة.

وفي بيان رسمي، نشر على موقعها على فيسبوك، قالت الحكومة، التي يرأسها عبد الله الثني، إنها «أعطت أوامرها لقوات الجيش الليبي تحت إمرة رئاسة الأركان العامة بأن تتقدم باتجاه مدينة طرابلس لتحريرها وتحرير منشآت الدولة من هذه المجموعات المسلحة».

وكانت الحكومة والبرلمان قد نقلا مقريهما إلى مدينة طبرق الشرقية بعد سيطرة الجماعات الإسلامية المسلحة على طرابلس في شهر أغسطس الماضي.

وناشد البيان شباب طرابلس وضواحيها «الالتحام مع القوات للمساهمة في تحرير أنفسهم وعائلاتهم ومدينتهم وسكانها».

ووصفت حكومة الثني القوى المسيطرة على العاصمة الليبية بأنها «فئة باغية ظالمة عاثت فسادا ودمرت الممتلكات العامة والخاصة».

كما اتهمتها بخطف وتعذيب سكان طرابلس.

وترى هذه الجماعات، وأهمها جماعة «فجر ليبيا»، أن الحكومة والبرلمان في طبرق غير شرعيين.

وشهدت طرابلس أخيرا مظاهرات مؤيدة لقوات «فجر ليبيا» ومناهضة لحكومة الثني وقوات الجنرال السابق خليفة حفتر، الموالية لها، وتطالب بوقف ما تصفه بإرهاب هذه القوات لهم.

ويوجد في ليبيا برلمانان وحكومتان يتنافسان على الشرعية منذ سيطرة الجماعات الإسلامية المسلحة على طرابلس، ما دفع حكومة الثني إلى الانتقال إلى شرق البلاد.

وناشدت حكومة الثني سكان طرابلس «عدم التعامل مع هذه المجموعات المسلحة ومع الحكومة غير الشرعية التي أقامتها منذ الاستيلاء على طرابلس».

ونصح بيانها سكان المدينة بـ «عدم الالتحاق بأعمالهم «المجموعات المسلحة» وإعلان العصيان المدني في كافة أرجاء المدينة انتظارا لدخول قوات الجيش الليبي لتحرير المدينة».

وكان الثني قد قال إنه يمكن للإسلاميين المشاركة في «بناء ليبيا ديمقراطية» شريطة «قبولهم بخيارات الشعب الليبي».

وأعلن البرلمان المعترف به دوليا منذ يومين أنه اتفق مع الجنرال حفتر وقواته على تشكيل جيش موحد لمواجهة الجماعات الإسلامية المسلحة.

وتسعى قوات حفتر، التي تشن عملية عسكرية تطلق عليها «الكرامة»، لاستعادة مدينة بنغازي، شرقي ليبيا، من أيدي الإسلاميين.

وشهدت بنغازي، ثانية كبريات مدن ليبيا، قتالا شرسا بين قوات حفتر، الذي يعتقد أنه يلقى دعما إقليميا، والمسلحين الإسلاميين في المدينة.

ومن ناحية أخرى، اجتمع عمر الحاسي، رئيس وزراء الحكومة المناوئة لحكومة الثني، مع مبعوث تركي الثلاثاء.

وهذا أول اجتماع دبلوماسي معلن بين حكومة الحاسي مع مبعوث أجنبي.

وقالت حكومة الحاسي إن اللقاء بين رئيسها والمبعوث التركي أمر الله ايشلر قد جرى في العاصمة طرابلس.

ونشرت في موقعها على الإنترنت صورة للقاء الذي عقد في مكتب كان يستخدمه الثني.

وكان الحاسي قد شكل حكومته بعد أن انتخبه برلمان منافس للبرلمان الذي انتقل إلى طبرق.

وتحاول الأمم المتحدة والقوى الغربية إقناع الطرفين بالتفاوض لإنهاء الفوضى التي تعم البلاد منذ الإطاحة بالرئيس معمر القذافي عام 2011.

ولم تعترف الأمم المتحدة والقوى الغربية بالحاسي أو تتعامل معه علنا.

وكان ايشلر قد زار طبرق للقاء مسؤولي حكومة الثني.

عبدالله الثني

وعندما أسقطوا نظام العقيد الليبي الراحل معمر القذافي في 2011، كان الليبيون يصبون لأن تصبح بلادهم الغنية بالنفط بمنزلة دبي جديدة. أما اليوم فإن هاجس سيناريو صومالي أو عراقي بات يسيطر عليهم.

ففي 23 أكتوبر 2011 أي بعد ثلاثة أيام على مقتل القذافي الذي اعتقل ثم أعدم على أيدي ثوار قرب سرت «وسط» مسقط رأسه، أعلنت السلطات الانتقالية «التحرير التام» لليبيا من بنغازي «شرق» ثاني مدن البلاد ومهد الانتفاضة بعد ثمانية أشهر من الصراع.

وبعد ثلاثة أعوام، تشهد البلاد مزيدا من الفلتان الأمني والفوضى. لذلك لم يتم الإعلان حتى الآن عن أي برنامج احتفالات رسمي لإحياء هذه الذكرى.

وخلت العاصمة طرابلس وبنغازي من أي مظاهر احتفالية بل لا يسمع في بنغازي سوى أزيز الرصاص ودوي الانفجارات في مواجهات يومية دامية بين القوات الموالية للحكومة والميليشيات المتنافسة.

وقال الخبير العسكري سليمان البرعصي «نتيجة لهذا الفلتان الذي عقب انتفاضة 17 فبراير 2011 قتل عدد من الليبيين يكاد يماثل عددهم للذين قتلوا من أجل التخلص من حكم القذافي الدكتاتوري الذي دام أكثر من 42 عاما».

ووفقا لهذا الضابط السابق فإن «ما غذى هذا العنف في البلد هو إمكانية إفلات المجرمين من العقاب أمام السلطات الهشة أصلا».

وبعد سقوط القذافي ونظامه الأمني، كلفت السلطات الانتقالية الثوار السابقين بضمان الأمن. وشكل هؤلاء عشرات الميليشيات على أسس عقائدية أو قبلية، ولم يترددوا في تحدي الدولة عندما تهددت مصالحهم، ما هدد السلم الأهلي وعملية بناء المؤسسات في البلاد وخصوصا الجيش والشرطة. وتعتبر بنغازي الأكثر اضطرابا بينما تبدو السلطات من جهتها عاجزة حتى الآن أمام تنامي قوة الجماعات المتطرفة وخاصة في شرق البلاد الذي كان يشكل مسرحا لاغتيالات عناصر أمنية واعتداءات على مصالح وممثليات دبلوماسية غربية ومحلية.

وسقطت هذه المدينة التي هجرتها البعثات الدبلوماسية منذ مدة، في تموز/يوليو بأيدي ميليشيات إسلامية بينها متشددون في جماعة أنصار الشريعة بعد أن نجحوا في طرد القوات الموالية للحكومة منها.

وقتل نحو مئة شخص على مدى أيام الأسبوع الماضي في الحملة التي بدأها الأربعاء اللواء المتقاعد المثير للجدل خليفة حفتر في محاولة جديدة لاستعادة المدينة.

وأمام ضعف الحكومة الانتقالية، شن اللواء حفتر الذي شارك في الثورة على القذافي، هجوما في مايو على الميليشيات الإسلامية متهما إياها بـ«الإرهاب»، واتهمته السلطات الانتقالية حينها بمحاولة «انقلاب» لكنها غيرت موقفها لا سيما بعد أن نال تأييد عدة وحدات من الجيش ومواطنون.

وبموازاة ذلك، تفرض مجموعة من الميليشيات وخصوصا الإسلامية منها المنحدرة أغلبها من مدينة مصراتة سيطرتها على العاصمة منذ أغسطس الماضي، ما أضطر حكومة عبد الله الثني والبرلمان اللذين تعترف بهما الأسرة الدولية إلى الانتقال إلى أقصى الشرق الليبي الخاضع لسيطرة قوات حفتر، وسط منازعات سياسية وغياب خارطة طريق واضحة زادت من تسميم الوضع. ويتخذ مجلس النواب الذي تعترف به المجموعة الدولية ويهيمن عليه النواب الرافضون للتيارات الإسلامية، من طبرق في أقصى شرق ليبيا مقرا له.

ويتهم نواب إسلاميون آخرون متغيبون مجلس النواب الجديد بتجاوز صلاحياته من خلال الدعوة في أغسطس الى تدخل اجنبي في ليبيا لحماية المدنيين بعد سيطرة تحالف «فجر ليبيا» الذي يضم ميليشيات على العاصمة، ويؤيد معظم النواب الذين يقاطعون مجلس النواب «فجر ليبيا» الذي شكل حكومة موازية متعاطفة مع الإسلاميين. والمؤتمر الوطني العام الذي انتهت ولايته من حيث المبدأ مع انتخاب مجلس نواب جديد في ثاني انتخابات حرة بعد القذافي، استأنف أعماله. وأدى العنف وانعدام الأمن المستمر في طرابلس، بالغالبية العظمى من الدول الغربية لإجلاء رعاياها وإغلاق السفارات وشركاتهم، ما تسبب بتفاقم عزلة البلاد الغارقة في الفوضى. وفي السياق ذاته يعتبر الجنوب الليبي مسرحا لاشتباكات قبلية تدور بانتظام، كجزء من الصراع على السلطة والحرب من أجل السيطرة على التهريب في الصحراء، إضافة إلى تصفية حسابات قديمة.

وتبددت آمال الازدهار الاقتصادي والتحول الديموقراطي السلمي في هذا البلد الغني بالنفط، حيث يتم تدمير ما تبقى من مؤسسات هشة وبنى تحتية متهالكة أصلا بسبب القتال.

وقال المواطن محمود الكرغلي «39 عاما» أحد المشاركين في الإطاحة بالقذافي «عندما سقط النظام السابق كنا نحلم بأن تصبح بلادنا دبي جديدة بفضل عائدات النفط، لكننا بتنا اليوم نخشى أننا أمام سيناريو الصومال أو العراق».

من جهته رأى الأستاذ الجامعي محمد الكواش أن «المجتمع الدولي وبشكل خاص الدول التي شاركت في الحملة الجوية التي قادها حلف شمال الأطلسي للإطاحة بالقذافي في 2011 خذلوا ليبيا وأخفقوا كذلك في الوفاء بالوعود المتكررة لمساعدة الليبيين في إعادة بناء بلادهم».

وأضاف «على مجلس الأمن «...» والأمم المتحدة مسؤولية ودور خاص لا بد لهما من القيام به لحماية المدنيين لوقف الجرائم الخطيرة الجارية، بما في ذلك الجرائم ضد الإنسانية والقتل الجماعي والفردي غير المشروع وفقا لقرارات مجلس الأمن حيال ليبيا».